

إدراكات معلمي التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة طرابلس لمفهوم التدريس الفعال
د/ أسامة سالم علي غريبي
أستاذ مساعد بكلية التربية البدنية، جامعة الجفارة.

المخلص:

يهدف هذا البحث للتعرف على إدراكات معلمي التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة طرابلس لمفهوم التدريس الفعال، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبتة لطبيعة هذا البحث، ويمثل مجتمع البحث معلمي التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة طرابلس بدولة ليبيا خلال العام الدراسي 2024/023 م، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (120) معلم تربية بدنية، وكانت اخم النتائج كالتالي:

1. أن معلمي التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي لديهم إدراكات مرتفعة لمفهوم التدريس الفعال في جميع محاور البحث.
2. أن درجة إدراكات معلمي التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي كانت مرتفعة في جميع محاور البحث والدرجة الكلية للمحاور، وفيما يتعلق بترتيب المحاور تبعاً لدرجة الإدراكات، فكان على النحو التالي: محور التخطيط، محور التطبيق، محور التقويم.

المقدمة:

يتوقف تقدم الدول على مستوى التعليم فيها بمختلف المراحل التعليمية حيث أنه بالتعليم يحدث التطور في المجالات الحياتية المختلفة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يمكن بصدها الحكم على مدى تقدمها وتصنيفها، ومن هنا كان الاهتمام بالتعليم لتحقيق النمو الشامل المتزن للفرد والنهوض بالمجتمع وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بالهيئات التعليمية بنظام تربوي مدروس.

التربية البدنية هي جزء متكامل من النظام التربوي وتسهم في نمو ونضج الأفراد من خلال الخبرات الحركية والبدنية، وتمثل بأنشطتها المختلفة أحد المناهج الدراسية التي تمثل جانباً هاماً في العملية التعليمية بالمدرسة فهي تحقق أقصى قدر من التطوير والتنمية الشاملة المتزنة والكاملة للطاقات الكامنة في المتعلم وذلك وفقاً لقدراته الفنية واهتماماته وحاجاته وميوله ودوافعه، ومن خلال مناهجها التعليمية المختلفة والتي تساهم في تحسين نوعية الحياة نحو المزيد من تكييف الفرد نحو بيئته ومجتمعه (الخولي وآخرون، 1998).

ويعتبر معلمي التربية البدنية من أهم مكونات العملية التعليمية لما لهم من دور بارز في المدارس بمرحلة التعليم الأساسي وجهودهم الكبيرة في تطبيق برنامج التربية البدنية وما يحتوي عليه من دروس للتربية البدنية والأنشطة الداخلية والخارجية وبرامج ذوي القدرات الخاصة.

فيقوم التدريس على بعدين هما: مهارة المدرس وبراعته في خلق الإثارة العقلية والفكرية لدى الطلبة وهما يؤثران إيجابياً في نوعية التعليم والصلة الإيجابية بين المدرس والطلبة وأنماط العواطف والعلاقات التي تثير دافعية الطلبة لبذل ما في وسعهم في الدراسة وله دور في جعل التدريس أكثر كفاءة وإنتاجية (إبراهيم، 2000).

والتدريس الفعال هو ذلك النمط من التعليم الذي يؤدي الى تحقيق الاهداف التعليمية المرسومة للمادة ، سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارات ويعمل على بناء شخصية موازنة للمتعلم (العلي، 2006).

ويقصد بالتدريس الفعال في مجال المناهج وطرق تدريس التربية البدنية قدرة معلمي التربية البدنية على التخطيط السليم ومهاراتهم في تنفيذ استراتيجيات وطرائق التدريس والتقنيات التربوية الحديثة بتفاعل التلاميذ أثناء دروس التربية البدنية وإجراء عملية التقويم بالأساليب العلمية المتطورة.

مشكلة البحث :

لاحظ الباحث كعضو هيئة تدريس بكلية التربية البدنية جامعة الجفارة وأثناء الإشراف علي طلاب التدريب الميداني أن هناك الكثير من الإدراكات الخاطئة لمفهوم التدريس الفعال لدي معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة طرابلس، وهذا ما شجع الباحث على دراسة إدراكات معلمي التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة طرابلس لمفهوم التدريس الفعال، وذلك للنهوض بالتعليم عامة والتربية البدنية خاصة وتحقيق معلمي التربية البدنية لأفضل الإنجازات بمرحلة التعليم الأساسي، وهو ما لم يتطرق إليه أحد من الباحثين بالدراسة علي حد علم الباحث.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

1. تطوير التعليم في ليبيا.
2. تنمية مهارات معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي في ليبيا.
3. تحسين مستوى المتعلمين بمرحلة التعليم الأساسي في ليبيا.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على إدراكات معلمي التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة طرابلس لمفهوم التدريس الفعال، والمرتبطة بالمجالات التالية: (التخطيط - التطبيق - التقويم) .

تساؤلات البحث :

في ضوء هدف البحث يضع الباحث التساؤلات التالية:

1. ما الإدراكات المرتبطة بمجال التخطيط ؟
2. ما الإدراكات المرتبطة بمجال التطبيق ؟
3. ما الإدراكات المرتبطة بمجال التقويم ؟

مصطلحات البحث :

الإدراكات:

مدي معرفة المعلمين لمفهوم التدريس الفعال بما يحقق النجاح في العملية التربوية والتعليمية (عبدالعزیز وآخرون، 2017).

التدريس الفعال:

هو التدريس الذي يكسب المعلمين مهارات ومعارف ومعلومات واتجاهات معينة ويكون ممتعاً ويترك أثراً في نفوس الطلبة من الناحية العلمية والسلوكية (عقل، 2002).

الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات العربية :

1. دراسة قام بها " سمير مناور " (2001) وعنوانها " مدي ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية " ، واستهدفت الدراسة استقصاء آراء معلمي التربية الرياضية حول مبادئ التدريس الفعال في التربية الرياضية ومدي تأثيرها علي العملية التدريسية وعلاقتها ببعض المتغيرات منها : (الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة) ، واستخدم الباحث المنهج

الوصفي ، وقد بلغ حجم العينة (105) معلماً ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم أدوات البحث استمارة الاستبيان ، وكان من أهم النتائج أن ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تقع في الوسط ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين الذين يحملون درجة دبلوم من كلية المجتمع في ممارستهم لمبادئ التدريس الفعال .

2. دراسة قام بها " أبو دلبوح " (2002) وعنوانها " مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال وعلاقتها ببعض المتغيرات " ، واستهدفت الدراسة استقصاء آراء معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد بلغ حجم العينة (199) معلم تربية رياضية في شمال المملكة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم أدوات البحث استبيان تكون من 64 فقرة موزعة على 6 مجالات وهي : التخطيط ، التنفيذ ، الأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية ، التقويم وإدارة الصف ، التفاعل ، وكان من أهم النتائج : أن هناك الفرق بين تقديرات معلمي التربية الرياضية لممارستهم لمبادئ التدريس الفعال حسب متغير الجنس لم يظهر أثر واضح لمتغير الجنس ، أما فيما يتعلق بالفروق بين تقديرات معلمي ومعلمات التربية الرياضية لممارستهم لمبادئ التدريس الفعال حسب متغير سنوات الخبرة توصلت الدراسة إلى أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لصالح المعلمين ذوي الخبرة الطويلة ، أما فيما يتعلق بأثر المؤهل العلمي على تقديرات معلمي التربية الرياضية لممارستهم لمبادئ التدريس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين الذين يحملون درجة دبلوم كلية المجتمع .

3. دراسة قام بها " آدم " (2002) وعنوانها " التدريس الفعال كما يدركه طلبة التطبيق الميداني بقسم التربية البدنية بجامعة الملك سعود " ، واستهدفت التعرف على المجالات التي تدرك على أنها الأكثر إسهاماً في فعالية التدريس ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد بلغ حجم العينة (25) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم أدوات البحث استبيان تكون من 31 فقرة موزعة على 6 مجالات هي : النظم والإدارة وتقديم المادة والتخطيط ، التنظيم والتطوير التعليمي ، وحاصل التدريس والتقويم وطرق التدريس وموضوعات تتصل بالمعلم ، وكان من أهم النتائج : أن العينة تدرك تقديم المادة والتنظيم والإدارة والتخطيط كمجالات تتضمن أهم الموضوعات التي تسهم في فعالية التدريس.

4. دراسة قام بها " سليمان قزاقرة وعيد كنعان " (2006) وعنوانها " مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية " ، واستهدفت الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وقد بلغ حجم العينة (45) مشرفاً ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم أدوات البحث استمارة الاستبيان ، وكان من أهم النتائج أن ترتيب المشرفين لمجالات التدريس الفعال التي تمارس بدرجة كبيرة من معلمي التربية الرياضية كانت كالتالي :

5. (التخطيط ، الأنشطة التعليمية ، التطبيق ، إدارة الصف) ، وعدم ممارسة المعلمين للتقويم .

6. دراسة قام بها " زياد مقداد " (2009) وعنوانها " إدراكات معلمي التربية الرياضية لمفاهيم التدريس الفعال من وجهة نظر مشرفيهم " واستهدفت الدراسة التعرف على إدراكات معلمي التربية الرياضية لمفاهيم التدريس الفعال من وجهة نظر مشرفيهم تبعاً لمتغير الجنس (مشرف ، مشرفة) ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد بلغ حجم العينة (15) مشرفاً ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم أدوات البحث مقياس إدراكات معلمي التربية الرياضية لمفاهيم

التدريس الفعال من وجهة نظر مشرفيهم من تصميم " علي بن محمد الصغير " ، وكان من أهم النتائج أن ترتيب المحاور لمفاهيم التدريس الفعال كانت كالتالي : (أساسيات التدريس ، مهام التدريس ، تحصيل التلاميذ) .

ثانياً الدراسات الأجنبية :

1- دراسة قام بها " باركير Parker " (1995) وعنوانها " وجهة نظر معلمي التربية البدنية فيما يسهم في فعالية التدريس " ، واستهدفت الدراسة التعرف علي وجهة نظر معلمي التربية البدنية فيما يسهم في فعالية التدريس ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكان من أهم أدوات البحث الاستبيان ، وكان من أهم النتائج أن معظم أفراد العينة يرون أن التدريس الفعال يرتبط بما يلي: التنظيم والإدارة، الانضباط، التحكم والسيطرة في الصف، والكفاءة في استخدام زمن الدرس ، وأن هناك عوامل أخرى للتدريس الفعال منها: تحديد الأهداف التعليمية للدرس ، الشرح الواضح للمهام التعليمية ، توقعات المعلم لنتائج التعلم .

2- دراسة قام بها " هارثرن Harthern " (1996) وعنوانها " فاعلية التدريس لدي معلمي التربية البدنية " ، واستهدفت الدراسة فاعلية التدريس لدي معلمي التربية البدنية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكان من أهم أدوات البحث الاستبيان ، وكان من أهم النتائج أن هناك عوامل تسهم في زيادة فاعلية التدريس منها عوامل خاصة بالمعلم مثل : الكفاءة الشخصية ، البرنامج المهني قبل الخدمة ، التمكن من المادة العلمية، وعوامل خاصة بالإدارة المدرسية مثل : دعم مدير المدرسة لمادة التربية البدنية .

3- دراسة قام بها " جانسير Ganser " (1996) وعنوانها " مفاهيم التدريس الفعال لدي عينة من طلبة التدريب الميداني تخصص تربية بدنية " ، واستهدفت التعرف علي مفاهيم التدريس الفعال لدي عينة من طلبة التدريب الميداني تخصص تربية بدنية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكان من أهم أدوات البحث الاستبيان، وكان من أهم النتائج أن هناك عوامل تسهم في التدريس الفعال منها : التنظيم والتعليم، حصائل الدرس ، التخطيط .

التعليق على الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار موضوع البحث والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات وكذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث .

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث معلمي التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة طرابلس بدولة ليبيا خلال العام الدراسي 2024/2023 م، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (120) معلم تربية بدنية كما هو موضح بجدول (1).

جدول (1)
توصيف عينة البحث (ن = 10)

م	مراقبة التعليم	العدد
1	العزيرية	20
2	السواني	20
3	جنزور	20
4	طرابلس المركز	20
5	تاجوراء	20
6	قصر بن غشير	20
	الإجمالي	120

أدوات جمع البيانات :

استمارة الاستبيان :

استعان الباحث باستمارة استبيان " سليمان قزاقزة وعيد كنعان " (2006)، والتي اشتملت علي (44) مبدأ للتدريس الفعال موزعة علي المجالات الخمسة التالية:

1. التخطيط ، ويتضمن (8) عبارات .
2. التطبيق ، ويتضمن (11) عبارات .
3. إدارة الصف ، ويتضمن (8) عبارات .
4. الأنشطة التعليمية ، ويتضمن (9) عبارات .
5. التقويم ، ويتضمن (8) عبارات .

وتم عرض هذه الاستمارة على الخبراء فأفادوا بضرورة إجراء تعديل عليها بحذف المجال الثالث والرابع وتغيير ميزان التقدير الخماسي إلى ثلاثي، وقام الباحث بإجراء هذا التعديل بحيث اشتملت الاستمارة على ثلاثة مجالات فقط وتقدير أهمية العبارات وفقاً لميزان التقدير الثلاثي.

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:

1- صدق الاستبيان :

اعتمد الباحث في حساب صدق استمارة الاستبيان على آراء المحكمين للإفادة برأيهم في مدى صدق الاستمارة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وتم التطبيق على مجموعة من المحكمين في مجال التربية البدنية في الفترة من 2024/4/14 م حتى 2024/4/18 م، وأفادوا بإجراء تعديل في الاستبيان علي عدد المجالات ليصبح ثلاثة وميزان التقدير الخماسي ليصبح تقدير أهمية العبارات وفقاً لميزان التقدير الثلاثي، موافق ويقدر لها (3) درجات ، موافق إلى حد ما ويقدر لها (2) درجتان ، غير موافق ويقدر لها (1) درجة واحدة ، وذلك ليتمشى مع طبيعة هذا البحث، واتفق المحكمين بنسبة 100% على المحاور وبنسبة تراوحت من 90% إلى 100% على العبارات مما يشير إلى صدق الاستبيان كما هو موضح بجدول (2).

جدول (2)

نسبة الاتفاق لصدق المحكمين لمحاول الاستبيان وعباراته (ن = 10)

م	المحاول	نسبة الاتفاق %
1	الإدراكات المرتبطة بالتخطيط .	100
2	الإدراكات المرتبطة بالتطبيق .	90
3	الإدراكات المرتبطة بالتقويم .	90

2- ثبات الاستبيان:

تم تطبيق استمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاختبار في الفترة من 2024/4/20 م إلى 2024/4/27 م على عينة قوامها (10) المعلمين من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية. وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين (الأول، الثاني) تم حساب معامل الثبات كما هو موضح بجدول (3).

جدول (3)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاول استمارة الاستبيان

لمعلمي التربية البنية (ن = 10)

م	المحاول	معامل الارتباط	الصدق الذاتي
1	الإدراكات المرتبطة بالتخطيط .	0.98	0.99
2	الإدراكات المرتبطة بالتطبيق .	0.96	0.98
3	الإدراكات المرتبطة بالتقويم .	0.82	0.91

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.549

يتضح من جدول (3) أن معامل الارتباط يتراوح ما بين (0.82) إلى (0.98) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى ثبات استمارة الاستبيان.

الدراسة الأساسية :

تم تطبيق الاستبيان بصورته النهائية على أفراد عينة البحث وذلك في الفترة من 2024/4/28 م إلى 2024/5/9 م .

الأسلوب الإحصائي :

لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل ارتباط بيرسون .
- النسبة المئوية .
- الأهمية النسبية .
- الوسط المرجح .

عرض النتائج ومناقشتها :

للتحقق من صحة التساؤل الأول للبحث الذي ينص على " ما الإدراكات المرتبطة بالتخطيط ؟ " .

جدول (4)

النسب المئوية والأهمية النسبية والوسط المرجح وفقاً لاستجابات عينة البحث حول محور الإدراكات المرتبطة بالتخطيط (ن = 120)

م	العبارات	موافق ن %	إلى حد ما ن %	غير موافق ن %	الأهمية النسبية	الوسط المرجح	المستوى
1	الإعداد الجيد للمادة الدراسية.	91.66	5.83	2.50	96.38	2.8	مرتفع
2	وضوح الأهداف وإمكانية تحقيقها في ظل إمكانات المدرسة.	58.33	16.66	8.33	72.22	2.1	متوسط
3	صياغة الأهداف السلوكية بصورة إجرائية.	70.83	20.83	8.33	87.50	2.6	مرتفع
4	إعداد خطة سنوية شاملة واضحة.	93.33	5.00	1.66	97.22	2.9	مرتفع
5	إعداد خطة يومية ذات أهداف متنوعة.	80.83	18.33	0.83	93.33	2.8	مرتفع
6	تهيئة بيئة التعلم بشكل مناسب قابل للتطبيق.	64.16	29.16	6.66	85.83	2.5	مرتفع
7	الإطلاع علي دليل المعلم عند التخطيط.	63.33	30.00	6.66	85.55	2.5	مرتفع
8	مواجهة المواقف المتغيرة (تقلبات الجو، التغيير في البرنامج، أيام النشاط) بنجاح.	57.50	25.83	16.66	80.27	2.4	مرتفع
الدرجة الكلية للمحور							
					87.28	2.5	مرتفع

يتضح من نتائج جدول (4) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (التخطيط) في الاستبيان قيد البحث البالغ عددها (8) عبارات تراوحت ما بين (97.22 %) كحد أعلى، (72.22 %) كحد أدنى، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (2.9) كحد أعلى، (2.1) كحد أدنى، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الثلاثي فيما يلي: خانة موافق ما بين (91.66، 57.50)، وخانة إلى حد ما ما بين (30.00، 5.00)، وخانة غير موافق ما بين (8.33، 0.83).
للتحقق من صحة التساؤل الثاني للبحث الذي ينص على " ما الإدراكات المرتبطة بالتطبيق ؟ " .

جدول (5)

النسب المئوية والأهمية النسبية والوسط المرجح وفقاً لاستجابات عينة البحث حول محور الإدراكات المرتبطة بالتطبيق (ن = 120)

م	العبارات	موافق ن %	إلى حد ما ن %	غير موافق ن %	الأهمية النسبية	الوسط المرجح	المستوى
1	استثارة دافعية التلاميذ (السعادة والسرور) أثناء التطبيق.	73.33	20.00	6.66	88.88	2.6	مرتفع
2	عرض المادة العلمية (المهارات الحركية) أمام التلاميذ بشكل منطقي متسلسل.	63.33	20.00	16.66	82.22	2.4	مرتفع

م	العبارات	موافق ن %	إلى حد ما ن %	غير موافق ن %	الأهمية النسبية	الوسط المرجح	المستوى
3	طرح أسئلة للتأكد من فهم الطلاب للمهارات الرياضية.	77.50	19.16	3.33	91.38	2.7	مرتفع
4	الحرص علي زيادة الوقت المخصص للتطبيق.	54.16	40.83	5.00	83.05	2.4	مرتفع
5	توفير فرص التطبيق المناسبة لجميع الطلاب.	59.16	34.16	6.66	84.16	2.5	مرتفع
6	الحرص على التكامل مع المباحث الأخرى.	33.33	55.83	10.83	74.16	2.2	متوسط
7	التنوع في الأساليب المستخدمة في الحصة.	56.66	37.50	5.83	83.61	2.5	مرتفع
8	الحرص على استخدام لغة سليمة دائماً.	75.00	20.83	4.16	90.27	2.7	مرتفع
9	الحرص على التكامل بين فروع التربية الرياضية.	49.16	45.83	5.00	81.83	2.4	مرتفع
10	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.	87.50	12.50	0.00	95.83	2.8	مرتفع
11	الحرص على التفاعل الإيجابي بين الطلاب.	78.33	18.33	3.33	91.66	2.7	مرتفع
الدرجة الكلية للمحور							
					86.09	2.5	مرتفع

يتضح من نتائج جدول (5) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (التطبيق) في الاستبيان قيد البحث البالغ عددها (11) عبارة تراوحت ما بين (95.83 %) كحد أعلى، (74.16 %) كحد أدنى، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (2.8) كحد أعلى، (2.2) كحد أدنى، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الثلاثي فيما يلي: خانة موافق ما بين (87.5، 33.33)، وخانة إلى حد ما ما بين (55.83، 12.50)، وخانة غير موافق ما بين (16.66، 0.00).
للتحقق من صحة التساؤل الثالث للبحث الذي ينص على " ما الإدراكات المرتبطة بالتقويم ؟ " .

جدول (6)

النسب المئوية والأهمية النسبية والوسط المرجح وفقاً لاستجابات عينة البحث حول محور الإدراكات المرتبطة بالتقويم (ن = 120)

م	العبارات	موافق ن %	إلى حد ما ن %	غير موافق ن %	الأهمية النسبية	الوسط المرجح	المستوى
1	التقويم يركز على الناحية الحركية.	32.50	60.00	7.50	75.00	2.2	متوسط
2	التقويم يركز على الناحية النظرية.	55.83	41.66	2.50	84.44	2.5	مرتفع
3	مراعاة أن يتم التقويم بدلالة الأهداف.	61.66	34.16	4.16	85.83	2.5	مرتفع
4	يساعد التقويم على التفكير العلمي عند الطلبة.	46.66	50.83	2.50	81.38	2.4	مرتفع
5	اتصاف التقويم بالصدق والثبات والموضوعية.	67.50	29.16	3.33	88.05	2.6	مرتفع
6	مراعاة استمرارية التقويم.	60.00	35.83	4.16	85.27	2.5	مرتفع
7	يساعد التقويم المعلم علي تشخيص الصعوبات والمشاكل الحركية عند بعض الطلبة والعمل على معالجتها.	69.16	28.33	2.50	88.88	2.6	مرتفع
8	الاستفادة من التقويم في التغذية الراجعة.	49.16	45.83	5.00	81.38	2.4	مرتفع
الدرجة الكلية للمحور							
					83.77	2.4	مرتفع

يتضح من نتائج جدول (6) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (التقويم) في الاستبيان قيد البحث البالغ عددها (8) عبارات تراوحت ما بين (88.88 %) كحد أعلى، (75.00 %) كحد أدنى، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (2.6) كحد أعلى، (2.2) كحد أدنى، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الثلاثي فيما يلي: خانة موافق ما بين (32.50، 69.16)، وخانة إلى حد ما ما بين (28.33، 60.00)، وخانة غير موافق ما بين (2.50، 7.50).

تفسير النتائج ومناقشتها :

يتضح من نتائج جدول (4) أن الإدراكات المرتبطة بالتخطيط بناء على آراء معلمي التربية البدنية كانت مرتفعة بدرجة 87.28 وبوسط مرجح 2.5، وجاءت بالترتيب التالي:

1. إعداد خطة سنوية شاملة واضحة.
 2. الإعداد الجيد للمادة الدراسية.
 3. إعداد خطة يومية ذات أهداف متنوعة.
 4. صياغة الأهداف السلوكية بصورة إجرائية.
 5. تهيئة بيئة التعلم بشكل مناسب قابل للتطبيق.
 6. الاطلاع على دليل المعلم عند التخطيط.
 7. مواجهة المواقف المتغيرة (تقلبات الجو، التغيير في البرنامج، أيام النشاط) بنجاح.
- وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة .

كما يتضح من نتائج جدول (5) أن الإدراكات المرتبطة بالتطبيق بناء على آراء معلمي التربية البدنية كانت مرتفعة بدرجة 86.09 وبوسط مرجح 2.5، وجاءت بالترتيب التالي:

1. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
 2. الحرص على التفاعل الإيجابي بين الطلاب.
 3. طرح أسئلة للتأكد من فهم الطلاب للمهارات الرياضية.
 4. الحرص على استخدام لغة سليمة دائماً.
 5. استثارة دافعية التلاميذ (السعادة والسرور) أثناء التطبيق.
 6. توفير فرص التطبيق المناسبة لجميع الطلاب.
 7. التنويع في الأساليب المستخدمة في الحصة.
 8. الحرص على زيادة الوقت المخصص للتطبيق.
 9. عرض المادة العلمية (المهارات الحركية) أمام التلاميذ بشكل منطقي متسلسل.
 10. الحرص على التكامل بين فروع التربية الرياضية.
- وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة .

ويتضح من نتائج جدول (6) أن الإدراكات المرتبطة بالتقويم بناء على آراء معلمي التربية البدنية كانت مرتفعة بدرجة 83.77 وبوسط مرجح 2.4، وجاءت بالترتيب التالي:

1. يساعد التقويم المعلم علي تشخيص الصعوبات والمشاكل الحركية عند بعض الطلبة والعمل على معالجتها.
2. اتصاف التقويم بالصدق والثبات والموضوعية.
3. مراعاة أن يتم التقويم بدلالة الأهداف.
4. مراعاة استمرارية التقويم.
5. التقويم يركز على الناحية النظرية.

6. يساعد التقويم على التفكير العلمي عند الطلبة.

7. الاستفادة من التقويم في التغذية الراجعة.

وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة.

جدول (7)

ترتيب المحاور تبعاً لدرجة الإدراكات

م	المحاور	الأهمية النسبية	الوسط المرجح	المستوى
1	الإدراكات المرتبطة بالتخطيط .	87.28	2.5	مرتفع
2	الإدراكات المرتبطة بالتطبيق .	86.09	2.5	مرتفع
3	الإدراكات المرتبطة بالتقويم .	83.77	2.4	مرتفع
	الدرجة الكلية	85.71	2.4	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (7) أن إدراكات معلمي التربية البدنية كانت مرتفعة على جميع محاور البحث والدرجة الكلية، وفيما يتعلق بترتيب المحاور تبعاً لدرجة الإدراكات، فكان على النحو التالي:

1. الإدراكات المرتبطة بالتخطيط.

2. الإدراكات المرتبطة بالتطبيق.

3. الإدراكات المرتبطة بالتقويم.

ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى مدى إدراكات معلمي التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي لمفهوم التدريس الفعال واهتمامهم بتنمية قدراتهم في الجوانب المعرفية والمهارية وصقل مهاراتهم التدريسية والنهوض بمستواهم العلمي ونظرتهم المستقبلية الثاقبة. ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات السابقة قيد الدراسة.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :

1. أن معلمي التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي لديهم إدراكات مرتفعة لمفهوم التدريس الفعال في جميع محاور البحث.

2. أن درجة إدراكات معلمي التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي كانت مرتفعة في جميع محاور البحث والدرجة الكلية للمحاور، وفيما يتعلق بترتيب المحاور تبعاً لدرجة الإدراكات، فكان على النحو التالي: محور التخطيط، محور التطبيق، محور التقويم.

التوصيات :

في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحث بما يلي :

1. توفير الإمكانيات اللازمة لتحقيق الأهداف في مدارس التعليم الأساسي بمدينة طرابلس.

2. حرص معلمي التربية البدنية على التكامل مع المباحث الأخرى أثناء عملية التطبيق.

3. تركيز معلمي التربية البدنية على الناحية الحركية أثناء عملية التقويم.

4. تدريب معلمي التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي على مهارات التدريس الفعال.

5. إجراء أبحاث مشابهة.

المراجع:**أولاً: المراجع العربية:**

- 1- إبراهيم (2000). المصادر الأولية وأهميتها في اكتساب الطلبة لمهارات التاريخية. مجلة الأفق، العدد الثالث.
- 2- العلي، إبراهيم. (2006). التدريس الفعال. الرياض. ص 2.
- 3- الخولي، أمين، وعنان، محمود، وجلون، عدنان. (1998). التربية الرياضية المدرسية - دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية. القاهرة. دار الفكر العربي. ص 31 - 36.
- 4- عبدالعزيز، أحمد، وأبو صيد، إبراهيم، وناجي، فتحي. (2017). إدراكات معلمي التربية الرياضية في المرحلة الثانوية بمدينة مصراتة لمفهوم التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين. ليبيا. مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة. العدد الخامس والعشرون. يونيو وديسمبر. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة طرابلس. ص 42- 51.
- 5- زياد سليمان مقداد: إدراكات معلمي التربية الرياضية لمفاهيم التدريس الفعال من وجهة نظر مشرفيهم، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول حول " نحو بناء استراتيجية تكاملية للنهوض بالرياضة الفلسطينية"، كلية التربية الرياضية، جامعة النجاح، 2009 م.
- 6- سليمان قزاقرة وعيد محمد كنعان: مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، جامعة طيبة، 2006 م.
- 7- سمير محمد مناور: مدى ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، بحث منشور، مجلة دراسات العلوم التربوية، 28 (2)، الأردن، 2001 م.
- 8- عقل، فواز. (2002). التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدينة نابلس. فلسطين. مجلة النجاح العلوم الإنسانية. المجلد 16. العدد 2. ص 56.
- 9- مبارك محمد آدم: التدريس الفعال كما يدركه طلبة التدريب الميداني بقسم التربية البدنية بجامعة الملك سعود، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد الواحد والعشرون، ص 99 - 127، جامعة قطر، 2002 م.
- 10- موسى أبودلوح: مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال، ابحاث اليرموك، المجلد الثامن عشر، العدد الرابع، ص 155- 157، 2000 م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 11- Ganser , T : Teacher effectiveness views of preserives and in service teachers , Eric document , no , Ed , 401265 , 1996 .
- 12- Harthern , A : Teachers perception of acquiring understanding of and competency in selected teaching skills , action in teacher education , v . 13 (1) , 1996 .
- 13- Parker , J : Secondary teachers views of effective teaching in physical education , journal of teaching physical education , v . 14 (2) , 1996 .